
the distinguishing clinical indicators between normals,delinquents and some psychological patients in the kinetic family drawing test

Sayed Ahmed Mohamed Alwakel

اهمية الدراسة:يحذر "عادل خضر" فى كل دراساته الإكلينيكية المتعمقة ودراساته السيكمومترية القائمة على أساليب الرسم المختلفة من خطورة تعميم الدلالات والتفسيرات الخاصة بالرسم، وخاصة تلك التى أستخرجت من التراث الأجنبى، لأن تعميم هذه الدلالات والتفسيرات على مجتمعنا المحلى يسهل من وقوعنا فى أسر تأويلات غير مناسبة لثقافتنا والمضيق فى الوقت نفسه للعمل الإكلينيكى ، ويدعونا الى ان نقوم بدراسات متعددة ومتعمقة لكى نثرى مجال سيكولوجية رسوم الأطفال والراشدين ، وحتى تكتسب عناصر تلك الاختبارات المختلفة الدلالات الكيفية المناسبة لمجتمعنا وثقافتنا، وتلبية لهذه الدعوة ونظرا -لأهمية اختبار رسم الأسرة المتحركة وما حققه من نجاحات ونتائج ودلالات هامة فى المجتمعات الغربية ليس فى مجال التشخيص فحسب ولكن فى مجال العلاج أيضاً-بوصفه أداء إسقاطية هامة تفيد فى فهم ديناميات التفاعلات الأسرية السائدة بين الطفل وأسرته ، فإنه من المفيد نقل وتعريب هذه الأداء الاسقاطية الهامة . وتعتبر هذه الدراسة- فى حدود علم الباحث- أول دراسة عربية تهتم بنقل وتعريب هذا الاختبار على البيئة المصرية، وكذا أول دراسة عربية تهتم بالتعرف على الدلالات الإكلينيكية المميزة لعناصر رسم الأسرة المتحركة لدى فئات من الأسوياء والجانحين وبعض المرضى النفسيين، كما أن نقل وتعريب وتقنين هذا الاختبار سوف يفيد فى إضافة أداء إسقاطية تشخيصية هامة ليس فى مجال المطربين نفسياً وسلوكياً فحسب ولكن فى مجال الأسوياء أيضاً.